Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إخسأ فقولُكُ لا يُصغ له أحدٌ ... فَالناسُ أجمعُ عنّا استحسنوا الخبرا[1]

سُحقاً لقومٍ جرى يوماً لشاعِرهم ... ما للقوانِين في سِيَقِ الحصَانِ جَرى[2]

يُسدى القريض وما يجدِى القريضُ لمن ... جُنُودُهُ في البرى أضحوا شذراً مذرا[3]

تُهدى القريض وما تُهدى بِهِ حَسَناً ... إذ لو رأيتَ لما تَهدي به نفرَا

هلّا مدَدتهمُ بجحفل لَجِب ... يضحى به جُندُك المغلُوبُ منتصراً[4]

جهلت قومك فاستسمنت ذوارمٍ ... خِلْتَ السرابَ شراباً والنَّوى ثمرا[5]

إن كنت تحسبهم خيلاً فَصِل بهمُ ... إلى حِمَانَا تَجِدُهمُ إذاً حُمرا

أربع بنفسك لا يغررك قولهُمُ ... وإن تقل بَارد أدل يديك ترى[6]

ما أنت أول مغرُور بكذبهمُ ... غرُوا به ناصِراً فخلفُوهُ وَرَا[7]

دُعوا بني ناصرٍ لنصرهم فأتوا ... مُبادرين وعنهم أزمعوا سفرا

دَعَوا الحربُ وحين الحربُ بَالَ حِما ... رُهَا الدماء تولَّوا عنهُمُ زُمَرَا

عَدُّوا الفرار فخاراً والنَّجا هرباً ... وما الفَرارُ بلاقٍ عنهمُ القَدَرَا

لو كان يُنجي الفَرارُ من قضاً لغدا ... مَن مات من عطشٍ منهمُ كمن صدرا

أوكان يُنجي الفرارُ هارباً لنجَا ... مَن فَرَّ عن قومِه منهمُ ومَن نفرا

= والثالث المتنبي إذ يقول:

فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشاء ... قلاقل عيسى طهن قلاقل

(1) إخسأ: في الأصل زجر الكلب لا يصغي لا يستمع.

(2) القوانين قبيلة من الحسانين. كانت لها صولات وجولات في ميادين الوغى.

(3) البرى الأرض، وشذر مذر متفرقين في مختلف الاتجاهات.

(4) الجحفل: الجيش الكثير العدد، والجلب كثير الأصوات.

(5) استسمنت ذوارم مثل اعتقدت المتورم سميناً، والسراب ما يتراءى في القيعان عند اشتداد الحر ويحسبه الظمآن ماء، والنوى عجم التمر.

(6) وإن تقل مثل حساني، يضرب المثل لمن يستهون الصعب اذا لم يمارسه فيقال إن ظننته بارداً فاجعل يدك فيه.

(7) ناصر، رجل استنجدوه في إحدى معاركهم فأنجدهم، وحين حميت المعركة فروا عنه وبقي في ميدان القتال يقارع الأعداء وحده.